

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الوصف النظري

أ. تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

مفهوم تعليم اللغة العربية يقع في مكان مهم قبل أن ينطلق الباحث إلى بحر البحث العميق. في منظره تركيبه "تعليم اللغة العربية يتكون من ثلاث كلمات ألا وهي تعليم واللغة والعربية. يقدم الباحث معان كل كلمات مذكورة من الناحية اللغوية والناحية الاصطلاحية. الكلمة الأولى هي التعليم، لغة كلمة "تعليم" يتأصل من فعل "عَلَّمَ-يَعْلَم-تعليمًا" حيث يمتلك المعنى اللغوي المحاولة لتعليم، حيث يكون لازمه علم-يعلم-علما. كلمة "علم له معنى الاعتقاد الجازم المطابق الواقع، وإدراك الشيء على ما هو به. عند

الحكاماء معنى العلم هو حصول صورة الشيء في العقل.^٨ التعليم في استمراره بمعنى العملية أو الطريقة التي تجعل المخلوقات متعلمة.^٩

ثم عند المصطلحة العصرية كلمة التعليم لها معنى المحاولة التي يقوم بها المدرس بمتنوعة الطرق لانتقال العلوم والمعرفة والعاطفة والمهارة لطلابه عن المواد المعينة. كما كان في القانون الأساسي في رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣، التعليم له معنى عملية اتصال الطلاب بالمدرس ومصادر الدراسة في المدرسة (أي مكان الدراسة عامة). وقال عمرو همالك في قوله أن التعليم هو العملية الشاملة التي تكون فيها التعليم والتعلم.^{١٠} مثلاً يقال " يعلم أحمد اللغة العربية على طلابه ". طبعاً

^٨ علي محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة، ١٤١٣، ص.

^٩ Purwadarminto, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, 1995, hlm. 14.

^{١٠} Didi Supriyadi dan Deni Darmawan, *Komunikasi Pembelajaran*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2012, hlm. 12.

على الإطلاق هذا القول له معنى أن في ذلك الوقت، يحاول أحمد لانتقال المعرفة والعلوم على طلابه بمادة اللغة العربية وتكون فيها العملية الشاملة لنيل ما يهدف.

بعد معرفة معنى التعليم، الآن يقدم الباحث معنى اللغة العربية. اللغة العربية في تركيب كلمتها تتكون من كلمتين "اللغة والعربية". من ناحية لغوية، كلمة "اللغة" تتأصل من لغو أو لغية وهناك رأي آخر أنها من كلمة "لغوس" من اللغة الإغريقية^{١١} كما قال خالد محمود^{١٢} أن اللغة لها معاني عديدة حسب من أين معيار مستخدمة، وعندما تنظر من معيار السلوكية فيظهر تعريفها حسب السلوكية وكذلك المعيار الأخرى.^{١٣}

^{١١} جامعة المدينة العالمية، المدخل إلى علم اللغة، مطبعة جامعة المدينة العالمية، مدينة، ٢٠٠٨،

ص. ٣٥.

^{١٢} خالد محمود محمد هو الدكتور لكلية التربية الأقسام الأدبية بجامعة البنات رياض.

^{١٣} خالد محمود محمد عرفان، أحداث الاتجاهات في تعليم اللغة العربية، دار النشر الدولي،

رياض، ٢٠٠٨، ص. ١٣.

التعريفات عن اللغة شرحها الباحث فيما يلي حسب المعيار المتنوع:

١. عند السلوكيين: اللغة هي الكلام لا فرق بين الكلام واللغة.

٢. عند علماء الأصوات: الأصوات التي يعبرها القوم عن أغراضهم.

٣. عند علماء الاجتماع: اللغة هي ظاهرة اجتماعية تحقق التواصل والتفاهم بين الأفراد جماعة ما.

٤. عند النحويين: نظام قائم على العلاقات بين الكلمات يعبر عنه بالضبط النحوي لأواخر الكلمات.

٥. لعند الصرفيين : ألفاظ لها بنى خاصة صيغت لى أوزان المعرفة للدلالة على معان محددة.

٦. عند البلاغيين: كلمات وجمل وتراكيب تدل على معان محددة مع مسحة من الجمال اللفظي والمعنوي.

٧. عند الكتاب والأدباء : أصوات ورموز وكلمات يعبر بها عن الأرض المختلفة لتوصيل فكرة أو مشاعر أو وجهة أو خبرة للآخرين.

٨. عند علماء النظام : نظام له مدخلات ومخرجات وعمليات.

٩. عند العروضيين : ألفاظ صغيت على وزن وقافية متضمنة معنى وخيالا.

١٠. عند المعرفين : تمثيل القدرات المعرفية في صورة رمزية مسموعة أو مقروءة.^{١٤}

إضافة إلى ما ألقى المأهلون السابقون، هناك تعريفات أخرى حيث مهمة أيضا معرفتها. يعرف عبد

^{١٤} خالد محمود محمد عرفان، أحداث الاتجاهات في تعليم اللغة العربية، دار النشر الدولي،

رياض، ٢٠٠٨. ص. ١٤.

الخير أن اللغة هي نظام صوتي اعتباطي يستعمله المجتمع كالوسيلة الإتصلية بينهم لتعبير ما قصدوا.^{١٥} وكذلك أيضا فؤاد حسن^{١٦} أنه يعرف اللغة برموز منطوقة أو مكتوبة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصلهم وتفاهمهم.^{١٧} الخصائص التي كانت في اللغة هي أنها ظاهرة إنسانية، وظاهرة اجتماعية، ونظام، أصوات، ورموز، نظام عرقي، وكاملة.^{١٨} تاريخيا هناك علماء كثيرون حيث هؤلاء يمهرون في دراسة اللغة منهم مونجين فيردينند ديسوسور الذي اشتهر باللغوي الحديث بنظريته التركيبي في اللغة.^{١٩}

¹⁵ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Rineka Cipta, Jakarta, 2010, hlm. 30.

¹⁶ هو الدكتور كأستاذ مساعد لكلية المعلمين في الجوف السعودية، جامعة عمر مختار ليبيا سابقا، جامعة قارينوس ليبيا، والمحاضر غير متفرع بجامعة الكويت سابقا.

¹⁷ فؤاد حسن حسين أبو الهيحاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج، عمان، ٢٠٠١، ص. ١٧.

¹⁸ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجيزة، الدار العالمية للنشر

والتوزيع، ١٠٠٨، ص. ١٢.

¹⁹ Harimurti Kridalaksana, *Mongin Ferdinan Desausure (1857-1913) Peletak Dasar Strukturalisme dan Linguistik Modern*, Yayasan Obor Indonesia, Jakarta, 2005, hlm. 8.

وأما اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها المجتمع العربيين لتعبير ما هم يريدون من الحوائج والأشياء الأخرى. تاريخيا، اللغة العربية تمتلك التاريخ الطويل قبل أن تكون لغة مستعملة معظمة. من أسباب إثبات اللغة العربية كلغة القرآن من الممكن أن تكون هذه اللغة مستطبعة لتعبير ما أرشد الله لعباده. العربية لها خصائص تتميز باللغة الأخرى. تاريخيا، كانت اللغة العربية لغة سامية النشأة أي هي فرع من اللغات السامية التي نسبت إلى سام بن نوح. وهناك شعبة اللغات الآرية وهي منسوبة إلى آر بن نوح التي تفرع عنها لغات كثيرة منها اللاتينية والهندية والفارسية وشعبه اللغات الحامية المنسوبة إلى حام بن نوح وهي تلك اللغات المنتشرة في إفريقيا. وقد اتصفت اللغة العربية بصفات أو بميزات، امتازت بها على غيرها من اللغات وأهم هذه الميزات:

١. الإعراب

أي تلك الحركات التي تظهر على آخر الكلمة حسب موقعها من الجملة وقد يشتر معها في ذلك الألمانية والحبشية. والاسم الذي يشار ذلك يسمى بالاسم المعرب حيث يحتمل المعنى التغير في شكل أخير الكلمة بتغير موقعه في الجملة.^{٢٠} وورد البيان في كتاب النحو العصري أن الإعراب الذي له مزيا وخصائص بالنسبة من اللغة الأخرى ينقسم إلى أربعة ألا وهي الرفع والنسب والجر والجرم.^{٢١}

٢. الإيجاز

الإيجاز دقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة^{٢٢}، والإيجاز صفة عامة

^{٢٠} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الطبعة التاسعة، دار الحكمة، دمشق، بدون السنة في

الطبعة، ص. ٢٤.

^{٢١} سليمان فياض، النحو العصري دليل بسيط لقواعد اللغة العربية، مركز الأزهر، مصر، بدون

السنة، ص. ٦٩.

لهذه اللغة وصفة من صفات كلام الرسول وقد وصف الجاحظ كلامه بقوله: هو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر معانيه ويكفي أن تطلع على كتب الحديث الشريف لتأكد من اتصاف كلامه بهذه الصفة ويكفي أن نقرأ قوله عليه الصلاة والسلام (من غشنا فليس منا).

٣. كثرة الألفاظ والمترادفات وتعدد الجموع وغير ذلك والمطلع على لسان العرب لابن منظور أو تاج العروس للفيروز آبادي يتأكد من غنى اللغة العربية بمفرداتها واشتقاقاتها ومترادفاتها وجموعها. وقال علي النجار "أن اللغة العربية هي اللغة التي اتصفت بالأوسع والأغنى في محتوياتها، الوصف والشرح فيها مفصلة وعميقة".^{٢٣}

٤. مرونة ودقة التعبير

²³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2002, hlm. 7.

فقد استوعبت اللغة كل مادخل إليها من الأمم الأخرى بعد الفتوحات وعبر العرب عنها بلغتهم وإن كانوا في بعض الحالات قد احتاجوا إلى إدخال بعض المسميات لأشياء لم يكونوا يعرفونها دون أن يشعروا بالجرح. ذلك أنهم أعطوا الأمم الداخلة في الإسلام آلاف المفردات وأخذوا القليل وذلك لغنى لغتهم وقدرتها على الاستيعاب ودقة التعبير عن كل جديد. كما هو المعروف أن اللغة هي ليست مجردة تتكون من الأصوات المسموعة وإنما هي المعنى الذي يدل عليها.^{٢٤} إذا، يمكن أن يستخدم المتكلم أو الخاطب التعبيرات المتنوعة المختلفة عن أغراضهم المعينة. واللغة العربية لها خاصة في حد التعبير الفكري من المتكلم.^{٢٥}

^{٢٤} عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصوله النفسية وطرق تدريسها الجزء الأول، دار المعارف، مصر، ١٩٦١، ص. ٣٩.

^{٢٥} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١١٣٥ هـ، ص.

مازال مباحثا للغة العربية، هناك عوامل نمو هذه اللغة وهو القلب يعني تقديم حرف أو تأخير مثل: سكب وسبك. والثاني هو الإبدال يعني جعل حرف مكان حرف مثل: الحثالة، الحسالة. والثالث هو النحت يعني صوغ كلمة من كلمتين أو أكثر على سبيل المثال: قولنا بسم الله الرحمن الرحيم نقول البسملة وفعلها بسمّل. والرابع هو الاشتقاق يعني أخذ كلمة من كلمة وعلى سبيل المثال: يقال قائل-مقوال-قوال. والعامل الخامس هو المجاز هو نقل الكلمة من معنى إلى معنى آخر وعلى سبيل المثال: العين فالعين عين الماء وعين الإنسان. والسادس هو التعريب يعني نقل المصطلحات والمسميات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية وعلى

سبيل المثال كلمة الباص. هي كلمة أجنبية وقد
عربها اللغويون فقالوا الحافلة.^{٢٦}

حقيقة تعليم اللغة العربية بالنسبة للبلدة التي
لا تجعلها اللغة الأم طبعاً أصبح شيئاً صعباً تماماً فيه
تحديات كثيرة. تمكن هذه البلدة هي البلدة التي
تدخل إليها. ولذلك لا بد أن يحاول المدرس لتعليم
اللغة العربية بالاجتهاد وكل طاقة. ينبغي لكل
مدرس اللغة العربية أن يدخل إلى طلابه بالمدخل
الإنساني حتى لا تكون تلك اللغة مخوفة ومغضبة.
نعم، يمكن من المشكلة التي كانت في تعليم اللغة
العربية هي تقع في أحوال المدرس حيث لم يعرف
اللغة العربية بالرحمة والحب.^{٢٧}

^{٢٦} سليمان فياض، النحو العصري دليل بسيط لقواعد اللغة العربية، مركز الأزهر، مصر، بدون

السنة، ص، ص. ٢٠٠.

^{٢٧} Abu Ahmadi Dan Widodo Supriyono, *Psikologi Belajar*, Rinneka Cipta, Bandung, 2013, hlm. 237.

٢. أهمية تعليم اللغة العربية

أهمية تعليم اللغة العربية كثيرة جدا، وبالنسبة للطلاب الذين يدرسون في المنطقة التي لا يتحدثون فيها باللغة العربية كاللغة الأم طبعاً هناك أهمية مخصوصة ألا وهي أهمية دينية لتفهم الدين بوسيلة فهم القرآن والأحاديث الشريفة. هذه الحالة تصبح اللغة العربية شيئاً علياً وينبغي لكل إنسان مسلم أن يدرس هذه اللغة لأنها جزء من الدين. بجانب هذه الأهمية هناك أهمية أخرى وبالشكل الكامل يشرح الباحث فيما يلي:

١. أهمية دينية

كانت الأهمية الدينية سبباً رئيسياً في تعليم اللغة العربية. لأن بالنسبة لبعض الإنسان المسلم لا تكون اللغة هدفاً في الدراسة ولكن هي كاللغة التي تصاحب من تعلمها لتفهم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. من المعروف أن معظم

السكان بإندونيسيا يتدينون بدين الإسلام. بناء على هذا طبعا لابد من اتصف به أن يدرسوا اللغة العربية بالجد وبذل كل طاقة. قال ابن تيمية في إحدى فتوته " تعلم اللغة العربية هي الواجب لأن توصل إلى الواجب يعنى فهم القرآن والأحاديث الشريفة".

٢. أهمية علمية

بجانب أهمية دينية، اللغة العربية لها أهمية علمية أيضا. من المعروف أن المسلمين يحتاجون إلى العلوم الدينية التي كتبها العلماء القدماء.^{٢٨} تراثهم سابقا مكتوب باللغة العربية حيث تعرف الآن بكتب الصفراء يعنى الكتب التي تشرح عن العلوم الفقهية والتوحيدية وغير ذلك بالقرطس الأصفر. من الناحية التاريخية يعرف أن الإسلام في

^{٢٨} اللغة العربية منذ الزمان القديم قد استخدمها العلماء لكتابة العلوم والمعارف العلمية حتى تكون هذه اللغة اللغة العلمية حتى الآن وهذا مايسمى بالكتب الصفراء.

الماضي لقد نال النجاح في مجال العلوم والحضارة
وكثير من علمائه يألّفون التأليفات باللغة العربية.
بناء على هذه كلها لابد لمن يريد أن يفهم العلوم
التي كتبها العلماء القدماء مستطيعون في اللغة
العربية.

بجانب ذلك، تكون اللغة العربية الآن مادة
من المواد التي كانت في المعاهد والمدارس سواء
كانت حكومية أو أهلية. بالنسبة لبلد إندونيسيا
تكون اللغة العربية مادة مهمة علمية. وتكون هذه
اللغة مركزة في التعلم لدى الطلاب في المعاهد
والمدارس وأحيانا تكون كالشرط من بعض الشروط
في نجاح الطلاب.

٣. أهداف تعليم اللغة وتعلمها

يهدف تعليم اللغة من البداية إلى تمكين التلميذ
من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية

فى فنون اللغة العربية وهى الاستماع والحديث والقراءة
 والكتابة، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة
 واتجاهاتها السليمة، والتدرج فى تنمية هذه المهارات على
 امتداد صفوف هذه المرحلة بحيث يصل التلميذ فى
 نهايتها إلى مستوى لغوى يمكنه من استخدام اللغة
 استخداما ناجحا عن طريق الاستماع الجديد، والنطق
 الصحيح، والقراءة الواعية، والكتابة السليمة، الأمر الذى
 يساعده على أن ينهض بالعمل الذى يختاره، وعلى أن
 يواصل الدراسة فى المرحلة التعليمية التالية. إن هذا
 المفهوم يؤكد على النظرة التكاملية للأنشطة العقلية
 والانفعالية والحركة التى لا يمكن فصلها عن بعضها
 البعض، فعندما يتكلم الإنسان لغة ما فإن ذلك يعد
 نشاطا عقليا وانفعاليا لأن الإنسان يفكر فيما يقول
 ويضمنه أحاسيسه وانفعالاته. على ذلك لا تفصل التربية

الرشيدة، في تعليم اللغة العربية بين عقل التلميذ وجسمه
وقلبه.^{٢٩}

ويسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف، هي:

٣٠

أولاً: الكفاية اللغوية: والمقصود بها سيطر المتعلم
على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزاً
وإنتاجاً، ومعرفته بتراكيب اللغة، وقواعدها
الأساسية: نظرياً ووظيفياً والإلمام بقدر ملائم
من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال.

ثانياً: الكفاية الإتصالية: وتعنى بها قدرة المتعلم
على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية،
والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع
تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة فييسر
وسهولة.

^{٢٩} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢ م، ص.

٤٦

^{٣٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهرسة مكتبة

الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ٢٠١١ م، ص. ١٤٠.

ثالثاً: الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم.

وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات.

٤. مقوم تعليم اللغة العربية

مقوم تعليم اللغة العربية خمسة أنواع، وهي المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة التعليمية، والوسائل التعليمية.^{٣١}

١. المعلم

³¹ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, Diva Press, Cet. 1, Yogyakarta, 2011, hlm. 65.

المعلم اسم الفاعل من علم أي جعل له
أمرة يعرفها. وهو القائم بالتربية والتعليم أو
المُرشد للتلميذ الذي وظيفته يُعلم ويؤدّب
ويدرّب ويقوم في عملية التعليمية.³²

كان المعلم عنصراها ما في العملية
التعليمية، كما أنه لديه القدرة على رفع الروح
المعنوي للطلاب وإثارة إهتمامهم، ومن ثم
تسجيّعهم على التجارب مع نشاط التعليم
المطلوب. ونعلم أن المعلم قد يكون سببا في
أن يكره الطالب المادة أو يجب الطالب
المادة.

٢. المتعلم

³² A. Rusdiana dan Yeti Heryati, *Pendidikan Profesi Keguruan Menjadi Guru Inspiratif dan Inovatif*, CV Pustaka Setia, Bandung, 2015, hlm. 48.

وهو الذي يطلب العلم. والمتعلم أحد
من العوامل في العملية التعليمية، فيجب عليه
ستة أشياء، وهي:^{٣٣}

- أ) له قوة التفكير وكثيرة الإنتاج.
 - ب) الطمع في طلب العلم والرغبة
الكبيرة والإرادة بالعلم.
 - ج) الإجهاد والاستعداد لحفظ العلم.
 - د) الاستعداد بالمال.
 - هـ) موجود العلاقة الجيدة والوثيقة بين
المعلم والمتعلم.
 - و) الاستعداد بالوقت.
- والمتعلم الجيد في ذكائه ونشاطه وتجاربه
يقوم بدور كبير في نجاح البرنامج التعليمي،
لأن الهدف من التعليم هو تغير سلوك المتعلم
أو تحسينه. وكلما كان المتعلم متجوبا مع هذه

³³ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, hlm. 66.

المحاولات وكذلك ادعي إلى أنجاحها والوصول بها إلى الهدف المنشود.

من ذلك البيان، ينبغي للمتعلم أن يكون له التفكير القوى والإنتاج الكثير والطمع والعزيمة في طلب العلم واكتساب المعرفة طول الحياة، والجد والإجتهاد والمواظبة في استعداد الحفظ والفهم وإعداد الوقت.

٣. المادة

المادة أو المادة الدراسية هي المعلومات والمهارات والسلوك التي لازم يتعلم المتعلم في تحقيق معايير الكفاءة المعيّنة.^{٣٤} وأما الشروط الدراسية فهي ما يلي:

أ) يجب أن تكون المادة موثوقة بصحتها.

^{٣٤} Pranowo, *Teori Belajar Bahasa*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2011, hlm. 239.

ب) يجب أن تكون المادة ملائمة بمدارك الطلاب، ومنهم لا هي بالصعبة التي يعتبر فهمها ولا هي بالسهولة تذهب بفائدة تعويد الغفل والتفكير.

ت) ينبغي أن تكون المادة مختارة.

ث) يجب أن تكون المادة الدراسية مرتبة تربيا عقليا ومقسمة إلى أقسام مع وجوب إتمام جزء وإتقانه قبل البدء في الجزء الذي يليه.

من الفكرة السابقة، ينبغي للمادة الدراسية أن تكون ملائمة للزمان، وموثوقة بصحتها، وملائمة بمدارك التلاميذ، ومختاره التي يختارها المعلم أو قسم المنهج الدراسي، ومرتبة تربيا عقليا.

٤. الطريقة التعليمية

وعند محمد على السمان أن الطريقة بالمعنى العام هي الخطة التي يرسمها الفرد

ليحقق بها هدفا معينا من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت. وأما الطريقة بالمعنى الخاص في التربية فهي الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه وجانب الطلاب.

فالطريقة هي وسيلة يسير المعلم التلاميذ في إلقاء المادة الدراسية عند عملية التعليمية.³⁵ ونقصد بالطريقة التعليمية في هذا البحث هي كيفية التعليم.

وقال عبد العليم إبراهيم إنّ الطريقة الناجحة في تعليم اللغة العربية هي التي تؤدي إلى الغاية المقصورة في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميوله وتحفزهم العلم الإيجابي

³⁵ Zulhanan, 2015. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, Bandung: RosdaKarya. hlm. 80

والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالية في
الدرس.^{٣٦}

وفي اختيار طريقة التعليم الموافقة ينبغي
للمعلم أن يعرف أساس طريقة التعليم وهو
كما قيل: إن طريقة التعليم ينبغي أن ينظر
إليها لاعلى أساس أنها شيء منفصل عن
المادة العلمية أو عن المتعلم، بل على أنها جزء
متكامل من موقف تعليمي: يشمل المتعلم
وقدراته وحاجاته، والأهداف التي ينشدها
المعلم من المادة العلمية والأساليب التي تتبع
في تنظيم المجال للتعليم.^{٣٧}
٥. الوسائل التعليمية

^{٣٦} عبد العليم ابراهيم، الموجة الغني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨، ص.

٤٤.

^{٣٧} حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية، برون تاريخ، مصر،

ص. ٢٠.

الوسائل التعليمية هي احد من آلة الاتصال التي استخدامها لنقل الرسائل في التعليم.³⁸ ربط عملية تعليم اللغة بالمحسوسات واستخدام الوسائل الإيضاحية التي تساعد التلميذ في تعليم اللغة وذلك كالصور والافلام والسينما وما إلى ذلك.

إن الصور من إحدى الوسائل البصرية المستخدمة في تعليم اللغة الأجنبية طبعاً ليساعد معلمى اللغة الأجنبية في تعليم المادة الدراسية.

٥. مشكلات تعليم اللغة العربية

أجريت عدة دراسات، وعقدت مجموعة من المؤتمرات لدارس أسباب ضعف الطلاب في اللغة العربية و المشكلات التي يواجهها تعليم. ويكفينا في هذا الصدد أن نشير إلى دراستين إحداهما عرضت في مؤتمر

³⁸ Hujair AH Sanaky, *Media Pembelajaran Interaktif- Inovatif*, Kaukaba Dipantara, Yogyakarta, 2015, hlm. 3.

عربي موسع بالأردن حول مشكلات تعليم اللغة العربية
وثانيهما نشرت في بحث عملي جاد. وكلا الدراستين
أجرتهما المظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

(١) الدراسة الأولى: أجرت هذه المدرسة إدارة
التربية بالمنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنو
١٩٧٥. وقد طبق فيها استفتاء أجابت عليه خمس
عشرة دولة عربية، أجمعت هذه الدول على أن تعليم
اللغة العربية في الوطن العربي يعاني مشكلات تؤدي إلى
ضعف تحصيل الطلاب للغتهم القومية، وهذا الضعف
سببه عوامل لخصتها لجنة إعداد وتحليل الإستقاء
ورتبها تنازليا كالتالي:

- عدم توافر قاموس لغوي حديث في كل مرحلة
من مراحل التعليم العام.
- الإفتقار إلى أدوات القياس الموضوعية في تقويم
التعليم اللغوي.

- قلة استخدام المعينات التعليمية والتفنيات الحديثة في تعليم اللغة.
- ازدحام منهج النحو بالقواعد، وكثير منها ليس وظيفيا.
- صعوبة القواعد النحوية واضطرابها.
- افتقار طرق تعليم القراءة للمبتدئين إلى دراسات علمية.
- الانتقال الفجائي في التعليم من عامية الطفل إلى اللغة الفصحى.
- اضطراب المستوى اللغوى بين كتب المواد، بل بين كتب المادة الواحدة في الصف الواحد.
- إختلاف قواعد الأملاء التى يتعلمها الطلاب في البلاد العربية، وقصور هذه القواعد عن رطبهم بالرسم القرأنى.

- كثرة توصيات المؤتمرات الخاصة بالنهوض بتعليم اللغة العربية، وعدم الجدية في تنفيذها.

- تأثير وسائل الاعلام في الجهود التي تبذلها المدرسة في تعليم اللغة.

- الضعف الظاهر في خطوط التلاميذ، وعدم العناية بإعداد مدرسين للخط العربي.

(ب) الدراسة الثانية : تأتي بعد ذلك على

أحدث دراسة وقفنا عليها في هذا المجال وهي

الدراسة التي سبقت الإشارة إليها (محمد

المعموري وآخرون ، ٤٤ ص ١٣٦) حيث

طبق استفتاء على معلمى اللغة العربية

والموجهين في عدد من الدول العربية وقد تلقى

الباحثون ١٩٦ استفتاء من المعلمين و ٤٨

استفتاء من الموجهين ، وبعضهم يشارك في

إعداد الخطط و مناهج . وقد سئل هؤلاء جميعا

عن الأسباب التي يعززون إليها ضعف مستوى
الطلاب في اللغة العربية فكانت إجاباتهم مرتبة
تنازليا.^{٣٩}

ب. تعليم مهارة الكتابة

١. مفهوم مهارة الكتابة

مهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة الكلية:
الإستماع و الكلام والقراءة، وتعد هذه المهارة حديثة نسبيا
إذا قورنت بمهارتي الإستماع و الكلام. لأن الكتابة
احتراع بشري ظهر في عصور لا حقة، وشكل اختراع
الكتابة مرحلة جديدة في تقدم الحضارة الإنسانية، ولا
شك أن هنك لغت كثيرة إنتشرت ثم اندثرت قبل أن
يتوصل العقل البشري إلى طريقة تسجيل رموزها على
أوراق البردي أو الأحجار أو الورق، لكي تستطيع
الأجيال اللاحقة أن تتابع ما حدث في الماضي السحق.

^{٣٩} زهر طعيمة، رشدی، المرجع في تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ص. ١٧-٢٠

لقد أدت الكلمة المكتوبة دورا أساسيا في حفظ التراث البشري كما سهلت الطباعة تبادل الأفكار و الآراء بين الناس في أنحاء العالم كافة متخطية حواجز الزمان والمكان (العربي ١٩٨١ م : ص ١٧٩ بتصرف).

والكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع ، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحنحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصراً أساسيا من عناصر القافة. وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين و لإلمام بها، وفي إطار أنواع من القدرات، قدرة في الخط، وقدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد.

ومعنى ذلك أنه لابد أن يكون الطالب قادرا على رسم لحروف رسما صحيحا وإلا اضطربت الرموز و استحالت قراءتها، ولا يد أن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق الناس عليها وإلا تعذرت

ترجمتها إلى مدولاتها، ولا بد أن يكون قادرا على إختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص معين و إلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها. (رشدي و مناع ٢٠٠٠ م: ص ١٦١-١٦٢).

٢. فوائد مهارة الكتابة

للكتابة فوائد كثيرة، فضلا عن أنها وسيلة للتفاهم والتخاطب بين الناس فإن بواسطتها تدون العلوم و تنشر الثقافة وتنتقل من جيل الى جيل، وهناك الإرتباط بين الكتابة وفهم الأفكار التي تحتويها، فالخط في الرسم الحروف، وقبح الكتابة تصوير صولة الفكر، و ينقصان من قيمة ذلك المكتوب في نظر القارئ، وقد يصح الخط في رسم الكلمات أو قبح الخط سببا في قلب العنى رأسا على عقب.^{٤٠}

^{٤٠} أحمد محمود السيد، ١٩٩٦. طرائق تدريس اللغة العربية. كلية التربية: جامعة دمشق ، ص.

٣. أهمية مهارة الكتابة

يروى محمد رجب نقلا عن أبي بكر الصولي فيما يتعلق بأهمية الكتابة قوله: " بالكتابة جمع القرآن وحفظت الألسن والآثار، وأكدت العهود، وأثبتت الحقوق وسبقت التواريخ، وبقتت الصكوك وأمن الناس السيان، وأنزل الله في ذلك أطول آية في القرآن".

فهي وسيلة من وسائل الاتصال وهي وسيلة للتعبير عما يدور في النفس والباطن. وهي أداة مهمة لبيان ما تم تحصيله من معلومات وهي وسيلة للتكفير المنظم ولإتقان وقت الملاحظة.

والكتابة لها قيمة تربوية حيث أنها أدوات التعليم حيث يحتفظ المتعلم بما يدرسه بها، وهي مجال لاكتشاف مواهب المتعلمين من الناحية الأدبية و وسيلة من وسائل التقويم عن طريق الاختبارات التحريرية.

ومهارة الكتابة مهارة صعبة ولو كانت هي
لِلناطقين بها. وقال نونان (١٩٩٩) يواجه كثير من
الطلاب تحديات في مهارة الكتابة في اللغة الأولى أو
الثانية. قرر أن الصعوبات التي تواجه التلاميذ عند تعلم
اللغة هي إنتاج الفصحى، وتماسك اللغة، وإنتاج الكتابة
الجيدة.^{٤١}

وفي عملية التعليم ما يتعلق بترتيب المواد لمهارة
الكتابة يمكن الخلاصة عند ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي:
(١) النسخ و الخط، (٢) الإملاء ، (٣) الإنشاء أو التعبير
التحريري . فمادة النسخ والخط لمرحلة أساسية، والإملاء
يكون مادة لمرحلة أساسية ومتوسطة. وأما مادة الإنشاء
أو التعبير التحريري فهي تكون مادة لمرحلة متقدمة.

٤. أهداف تعليم مهارة الكتابة:

يحدد رشدي أهداف مهارة الكتابة على النحو التالي:

³⁴ Mochammad, Putra Bagus. " Istiratijiat Thulllab Al-Maharrah Al-Ysanawiah Fi Kitabah Al-Ta'bir A;-Arabi " Arabiyat: Journal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban, 4, (1),2017, 103.

١. نقل الكلمات التي يشاهد ها على السبورة أو

في كراسات الخط نقلا صحيحا.

٢. تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها

المختلفة ومواضع وجودها في الكلمة (الأول،

الوسط، الآخر).

٣. تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.

٤. كتابة الكتابة العربية بحروف منفصلة وحروف

متصلة مع تمييز أشكال الحروف.

٥. وضوح الخط، ورسم الحروف رسما لا يجعل

للبس محلا.

٦. مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.

٧. إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي (رقعة،

نسخ)

٨. مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.

٩. ترجمة أفكاره في فقرات مستعملا المفردات و التراكيب الأساسية.

١٠. كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية.

٥. مشكلات تعليم مهارة الكتابة

كان قسمين مشكلات تعليم الكتابة يعني مشكلات الغوي و غير اللغوي.

أمّا مشكلات اللغوي:

أ. مشكلات ينسح كتاب المعلم في السبورة لأن كتابة نقص الواضح

ب. مشكلات فيحطة الكتابة الهجائية بشكل المنوع، في الأول، الوسط، والآخر الكلمة لو لا مثل الكتابة.

ج. مشكلات تفريق الحروف التي إتصال وغير الإتصال، إذا لا مثال الكتابة.

د. مشكلات الكتابة إذا يعمل الأسئلة، لأنهم لا يعرف كيف طريقة الكتابة.

أن مشكلات غير اللغوي:

أ. خلفية البحث للطلاب متنوع

ب. نقص الدافع

ج. قصر السهولة

د. حالة الفصل نقص التقضي

ج. الدراسات السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في هذا البحث العلمي، يقدم الباحث كلها فيما يلي:

١. احمد مورادي (٢٤٤٢-٩٤٧٣) بموضوع "واقع

تعليم مهارة الكتابة باندونيسيا مشكلة و حلولا"

نفذ هذا البحث العلمي بالدراسة التحليلية

الوصفية بطريقة البحث الكيفي. في هذا البحث يبحث عن تعلم الكتابة باللغة العربية مشكلة و حلولاً. الغرض من هذه الدراسة هو وصف لمجموعة متنوعة من أبحاث أطروحة الطالب حول تعلم الكتابة باللغة العربية ووصف لنتائج بحث أطروحة الطالب. تستخدم هذه الدراسة طرق البحث النوعي الوصفي باستخدام تحليل المحتوى. من نتائج هذه الدراسة ، توضح هذه الرسالة أن هناك بدائل يمكن أن تحل مشكلة تعلم الكتابة باللغة العربية كل هذا الوقت. البحث من احمد مورادي بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

٢. احريس خير الوافي (١٥٤٠١٩٤٠) "مشكلات تعلم مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية_ جوكرتا" نفذ

هذا البحث العلمي بالدراسة التحليلية الوصفية بطريقة البحث الكيفي. في هذا البحث يبحث عن مشكلات تعلم مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية. البحث من احريس خير الوافي بجامعة سونان كاليجاجا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا.

٣. أولفى إناية (٢٠٢١.٠٧٤٢) " مشكلات تعلم مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية وanasari جوکجاكرتا" نفذ هذا البحث العلمي بالدراسة التحليلية الوصفية بطريقة البحث الكيفي. في هذا البحث يبحث عن مشكلات تعلم مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية وanasari جوکجاكرتا. البحث من أولفى إناية بجامعة سونان كاليجاجا الإسلامية الحكومية

بجوكجاكرتا. والإختلاف بين هذا البحث بالبحث من احريس خير الوافي (٠٩٤٢٠١٥٤) مشكلات تعلم مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية جوكجاكرتا هي مكان البحث فقد وطريقته سواء.

البحث من احريس خير الوافي في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية. هذا البحث هو دراسة نوعية مع ٣٥ مادة بحثية. يتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلات والوثائق. ثم يتم إجراء تحليل البيانات بعدة خطوات ، هي جمع البيانات (بيانات من نتائج الملاحظة والمقابلات والوثائق) ، وتقليل البيانات المجمعة ، وعرض البيانات بشكل منهجي ، واستخلاص استنتاجات حول التحقق من البيانات الأكثر عمقًا وإدخال تحسينات من

خلال البحث عن البيانات اللازمة لاستخلاص
النتائج.

